Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« محمد » خاتم النبيين ورسول الله إلى الناس كافة، وكان عليه وقد أسمع صوته إلى أمته من العرب أن يُسمع صوته إلى كل أمم الأرض. « وكان من سنن الطبيعة أن يبدأ بمن حوله من الممالك، فقد كانت هذه البلاد تربطها بالعرب صلات، وكانت لها مدنيات جديرة بأن يهذبها الإسلام ويصلح ما فيها من فساد، حتى تكتمل حضارتها ويستقيم عِوَجها »[1].

وهكذا أخذ رسول الله ﷺ يكاتب هذه الأمم فى أشخاص ملوكها بدعوة الإسلام، ليخرجهم من الظلمات إلى النور.

النبى يبلغ رسالته إلى الأمم فى أشخاص ملوكها ليرشدهم إلى الطريق

وحين عزم صلى الله عليه وسلم على ذلك الأمر، اتخذ لنفسه خاتَمًا من فضة نَقْشهُ « محمد رسول الله »، وكتب لكل ملك كتابًا يدعوه فيه إلى الإيمان بالله وحده لا شريك له، ويذكره بأن السلامة والسعادة فى الإيمان وحده، ويكلفه أن يبلغ هذه الدعوة إلى أمته، فإن تولَّى فعليه إثم نفسه وإثم مَن وراءه من الناس؛ ثم يختم الكتاب بخاتمه ويبعث به رجلا من أصحابه.. فبعث دِحْيَة بن خليفة إلى قيصر ملك الروم، وبعث

(١) لواء الإسلام (شعبان سنة ١٣٧٦): الشيخ محمد البنا.